

وبسمعى همسةً منها شجيرة
ويروحي أنتِ ، يا أندلسية

* * *

ونزلنا عند شط من نضار
وانتحيناً خلوة بعد زحام
قلتُ والليلُ بأعقابِ النهارِ :
ألكِ الليلةَ فى لحنٍ و جام ؟
ما على مفترى أهلٍ ودارِ
إن أدارا ها هنا كأس مدام ؟
أهاتيهها كخديكِ نقيّة
واسقنيها أنتِ ، يا أندلسية

* * *

واحتوتنا بينَ لحنٍ مطربِ
حانةً مثلُ أساطيرِ الزمانِ
صوّرتُ جدرانها بالذهبِ
فتنّ العشق وأهواءَ الحسانِ
قالتِ : اشربُ قلتُ لبيكِ اشربى
ملء كأسين فأنا ظامنانِ